

ارتفاع البلديات المنضمة إلى الهدنة في ريف حماة إلى 53... ومساعدات إنسانية إلى ريف حلب الأسد؛ مستعدون للانتخابات رئاسية مبكرة إذا أراد الشعب السوري



أعرب الرئيس السوري بشار الأسد عن استعداده لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، «إذا أراد الشعب السوري ذلك». وفي حديث إلى وكالة «سويتنيك» الروسية قال الأسد إنه من المهم الإسراع بالمصالحة من خلال استمالة المقاتلين المستعدين للتصدي للإرهاب، بالتعاون مع روسيا وإيران.

ورأى الرئيس السوري أن جلب قوات حفظ سلام دولية إلى سورية «غير منطقي ومستحيل»، مشيراً إلى أن احتلال داعش لتدمر كان دليلاً على فشل تحالف واشنطن.

وفي الشأن السوري أيضاً نفى الكرملين وجود أي تفاهم أميركي - روسي على مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إنه لا صحة لما أورثته صحيفة «الحياة» السعودية عن تفاهم أميركي - روسي على رحيل الأسد إلى دولة ثالثة.

وأكد بيسكوف أن تفوق الجانب الروسي قياساً بالدول الأخرى، يتلخص في أن موسكو لا تبحث مسائل تقرير مصير دول ثالثة بما فيها سورية، لا دبلوماسياً ولا عبر أي قنوات أخرى.

وفي السياق، أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن تحرير مدينة تدمر الأثرية في سورية شكل نقلة نوعية في الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

وذكرت الدبلوماسية خلال مؤتمر صحفي أمس، أن كافة وسائل الإعلام العالمية تقريباً بثت لقطات تظهر مدى التخريب الذي تسبب به الإرهابيون في هذه المدينة الأثرية التي صمدت خلال حروب كثيرة منذ تأسيسها قبل نحو ألفي سنة.

واعتبرت زاخاروفا أن تصرفات الإرهابيين الذين باعوا تحفاً فنية سرقت من تدمر في السوق السوداء، ونفذوا عمليات إعدام عنيفة في مسرح تدمر، وفجروا بعض آثار المدينة، وزرعوا الألغام في المناطق الأثرية، تظهر مرة أخرى أن هؤلاء الإرهابيين ليسوا «معارضين»، ولم يخطئوا أبداً للعيش في سورية ولا يعتبرونها وطنهم.

وأكدت زاخاروفا أن موسكو مندهشة من رد الفعل الحذر من

هزيمة وصل

سيمفونية يوم الأرض..

◆ نظام مارديني

هي ليست وليدة صدفه انتفاضة «يوم الأرض»، بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي عاناه ويعانيه شعبنا في فلسطين المحتلة منذ قيام الكيان الصهيوني.

شكل أربعين عاماً، وفي يوم السبت الثلاثين من شهر آذار 1976، وبعد ثمانية وعشرين عاماً في ظل الاحتلال، انتفض شعبنا في جميع المدن والقرى والتجمعات في الأراضي المحتلة عام 1948 ضد العدو الصهيوني.

شكل هذا اليوم انعطافة مفصلية ونقطة نوعية مهمة في حياة وتاريخ شعبنا في معاركه دفاعاً عن وجوده ضد الاحتلال، وهو حمل بين طياته أيضاً كل معاني التحدي والمقاومة الشعبية الصلبة لكل المشاريع والمخططات التي تؤدي لشطب الأرض وتدعم مصادرتها وتهويدها.

وحكاية الأرض هي حكاية عشق أبدية، ولعل فلسفة وجودنا يرتبط بالأرض والأسطورة الخالدة لذلك يعتبر الصراع القائم بيننا وبين أعدائنا هو صراع وجود.

هي حكاية الروح التي تحلق في الفضاء في لحظة الحقيقة، وهي تتجلى في أبهى صورها... عشقنا بيسان دون أن نراها. عشقنا صدف دون أن نراها. عشقنا طبريا دون أن نراها. عشقنا حيفا ويافا وبيت لحم والقدس والخليل... ويطول عشقنا لكل حبة تراب من بلدنا الممتدة من جبال كردستان الأبية وحتى شواطئ فلسطين الحبيبة.

لطالما كانت للأرض الفلسطينية تركيبة غريبة، وهي ليس كباقي أصقاع العالم.. ولأنها كذلك تكالبت كل حشالات الكون عليها ودفعوا كل روائح الكراهية والقدارة إليها فجاءها اليهود يحملون العنصرية كلها في جيوب قلوبهم يوزعونها «دويلات»، و«فيدراليات»، هنا وهناك وهناك..

أقول لك يا فلسطين، منذ انهيار الضوء على الكون كنت تتجولين في مقدمة الهواء عندما كنت تلوحين يوماً باكمام السماء كي تتلمسي الظهيرة المشبعة بالأنفاس وهي تتمايل كل لحظة بظلال من الحب.

لا تزالين يا فلسطيننا قوس روجي أخضر يتعثر بلحبة نبوخذ نصر وهو ينقش شعارات نصره على الشاطئ السوري، ويسبي اليهود وخرافاتهم ليعلمهم الزراعة والكتابة في بابل، ومن هناك سطوراً كتابهم «التوراة»، بالمزامير والأساطير السورية.

تمرّص صور شهدائك أمامنا كشقائق النعمان تتدلّى حلماها في قم النحل حين يسري الشهيد بروح منحوتات تدمر ونمرود وهي تخرُج من خزانتها رسائل حياة وحضارة.

لا تزالين يا فلسطين تشاكسين تاربخ المألوف في سوق عكاظ كأن سرتك قيثارة بابل تعزف سيمفونية لإله مردوخ بعدما مرت سنون وقرابين المعبد ولا تزالين تنسجين خيوط حريك بناوفاً أحلامنا.

في كل عام تنادينا الأرض في مثل هذا اليوم فلنبي النداء لأجلك يا فلسطين... وإنا لعائدون!

القوات العراقية تدخل «هيت» بالأخبار

العبادي يقدم تشكيلة تضم 16 وزيراً للبرلمان



طرح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس خلال جلسة مجلس النواب تشكيلة الوزارية الجديدة، وحذر رئيس البرلمان سليم الجبوري منذ 10 أيام لمناقشتها لمناقشة الوزارات وشهراً لحسم الهبات والمناصب الأمنية.

وأعلن العبادي، أن تشكيلة الوزارية الجديدة تضم 16 وزيراً باستثناء وزيري الداخلية والدفاع، داعياً مجلس النواب إلى مساعدة حكومته في إنجاز الإصلاح والتغيير الوزاري.

وأكدت مصادر أن العبادي يملك ورقتين لمرشحة للوزارات. الورقة الأولى باسماء كاملة ويعناوين مستقلة وحصراً من التكنولوجيا. أما الورقة الثانية فهي جزئية باسماء لوزراء عدهم تسعة وفقاً لطلبات الكتل السياسية.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء إن العبادي سيمضي بإصلاحاته، منته بعض الكتل بعرقلة عمله «للمحافظة على مكاسب لها».

وقالت مصادر إن التحالف الكردستاني لن يصوت على إقالة وزيره وتحالف القوى يبحث توحيد الموقف مع الكر.

وقد يطلب العبادي من الكتل توزيع التغيير الوزاري في أربع حزم أو على مرحلتين.

وحمل العبادي معه تسعة أسماء لوزراء تكنولوجيا، والكرة باتت في ملعب البرلمان»، وفق مصادر.

وكان الجبوري قال في مؤتمر صحفي عقده أول من أمس إن أمام العبادي خيارين لا ثالث لهما: «إما أن يقدم المواصفات المطلوبة للتشكيلة الوزارية التي يراها مناسبة للنجاح ومعالجة الأزمات ويتعين عند ذلك على الكتل السياسية الإسهام في إنضاجها وإخراجها من باب الشراكة الوطنية والمسؤولية التضامنية» أو «تشكيل حكومة تكنوقراط شاملة وفي كلتا

الحالتين فإن مجلس النواب على استعداد لتهيئة كل الاجواء المناسبة لإنجاح الإصلاحات...
حقاً آخرين على علاقة بعناصر هذه من جهته وجه رئيس «اتحاد دولة القانون» نوري المالكي، (التمتة ص14)

تقرير إخباري

قطر تنتهك حقوق العمال بمنهجية

اتهمت منظمة «العفو» الدولية قطر بما وصفته بـ«انتهاكات منهجية» لحقوق العمالة الوافدة في تقرير نشرته، الخميس، تحت عنوان «الجانب القبيح للرياضة الجميلة: استغلال العمال في قطر لكاس العالم»، فيما استنكرت السلطات القطرية أي اتهامات تفيد بأن الدولة غير مؤهلة لاستضافة كأس العالم.

إذ قالت المنظمة «العفو» إن لديها أدلة تؤكد «الانتهاكات المنهجية»، بما في ذلك العمل القسري للعمال المهاجرين في «استاد خليفة»، وقال مدير المنظمة للقضايا والبحوث العالمية، أودري غويران، لشبكة «CNN»: «إذا لم يتغير النظام في قطر، من المرجح أن يلتقي كل رجل وامرأة وطفل يذهب إلى كأس العالم، عاملاً مهاجراً تم استغلاله».

ويستند تقرير المنظمة، المكون من 80 صفحة، بعنوان «الجانب القبيح للرياضة الجميلة: استغلال العمال في موقع قطر لكأس العالم»، إلى مقابلات أجريت حتى شباط 2016، مع 234 من المهاجرين الذين يعملون إما في البناء في «استاد خليفة»، أو في تنسيق الحدائق في مجمع «اسباير زون»، حيث تدريب الأندية الأوروبية لكرة القدم مثل بايرن ميونخ ومانشستر يونايتد وبايريس سان جيرمان.

ووجدت المنظمة أن التجاوزات شملت: معيشة العمال في «أماكن قذرة وضيقة»، ومصادرة أرباح العمل جوازات سفر العمال وتعرض العمال للتهديد لاعتراضهم على ظروف العمل واضطرار العمال إلى دفع ما يصل إلى 4300 ألف دولار لمن وفر لهم الوظائف في بلادهم لكي يتمكنوا من الحصول على وظيفة في قطر، بالإضافة إلى عدم حصولهم على رواتبهم منذ أشهر.

أطفال الجنوب «فتران مخبرية» للبتاغون و«إسرائيل»! تونس: الكشف عن خلية إرهابية نسائية



تمكّن أفراد فرقة البحث والتفتيش بولاية سيدي بوزيد التونسية، من الكشف عن خلية إرهابية جميع أفرادها فتيات تتراوح أعمارهن بين 22 و25 سنة.

وحسب ما ذكرته إذاعة «شمس إف إم» التونسية، فإن الخلية تتكون من 4 فتيات منقبات بملابس الفخر المتطرف. وقد وجهت لهن تهمة محاولة استقطاب الفتيات وحثهن على تبني الفكر الداعشي الإرهابي من جهتها، وأعلنت وزارة الداخلية التونسية الكشف عن خلية تكفيرية بجهة السند في محافظة قفصة جنوب البلاد بايع أفرادها تنظيم «داعش» وخططوا للقيام بعمليات إرهابية ضد بعض المقرات الأمنية والعسكرية.

وقالت الوزارة في بيان لها إنه تم التحفظ على 6 عناصر من هذه الخلية بعد استشارة النيابة العمومية بغفصة وذلك بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي مع إصدار بريقة تفتيش في حق 4 آخرين على علاقة بعناصر هذه الخلية.

على صعيد آخر، فجرت المخرجة التونسية، إيمان بن حسين، عدة حقائق خطيرة في فيلمها الوثائقي «أهمها تورط معهد باستور ووزارة الصحة التونسية مع وزارة الدفاع الأميركية واكبر مخبر أدوية صهيوني في استغلال أطفال قصر بالجنوب التونسي وجعلهم «فتران مخبرية»

تمكّن أفراد فرقة البحث والتفتيش بولاية سيدي بوزيد التونسية، من الكشف عن خلية إرهابية جميع أفرادها فتيات تتراوح أعمارهن بين 22 و25 سنة.

وحسب ما ذكرته إذاعة «شمس إف إم» التونسية، فإن الخلية تتكون من 4 فتيات منقبات بملابس الفخر المتطرف. وقد وجهت لهن تهمة محاولة استقطاب الفتيات وحثهن على تبني الفكر الداعشي الإرهابي من جهتها، وأعلنت وزارة الداخلية التونسية الكشف عن خلية تكفيرية بجهة السند في محافظة قفصة جنوب البلاد بايع أفرادها تنظيم «داعش» وخططوا للقيام بعمليات إرهابية ضد بعض المقرات الأمنية والعسكرية.

وقالت الوزارة في بيان لها إنه تم التحفظ على 6 عناصر من هذه الخلية بعد استشارة النيابة العمومية بغفصة وذلك بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي مع إصدار بريقة تفتيش في حق 4 آخرين على علاقة بعناصر هذه الخلية.

على صعيد آخر، فجرت المخرجة التونسية، إيمان بن حسين، عدة حقائق خطيرة في فيلمها الوثائقي «أهمها تورط معهد باستور ووزارة الصحة التونسية مع وزارة الدفاع الأميركية واكبر مخبر أدوية صهيوني في استغلال أطفال قصر بالجنوب التونسي وجعلهم «فتران مخبرية»



الماضية أن تتقدم باتجاه صحراء ميدي غير أنها قوبلت بالمواجهة الضاربة والحاسمة التي جعلت العشرات من ضباطهم وأفرادهم يقعون صرعى وقتلى فيما دُمّرت العديد من دباباتهم وآلياتهم.

كما أشار المصدر عن مقتل القيادي في مرتزقة العدوان الشيخ جابر محمد أبو شوصاء مع 3 من مرافقيه في مواجهات ميدي.

واللجان الشعبية في مديرية ميدي التابعة لمحافظة حجة شمال غرب البلاد.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية سبأ، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف لقمان، أن حوالي 378 عنصراً من الغزاة والمرترقة لقوا مصرعهم حينما حاولوا الزحف من منطقة الموسم بجيزان إلى صحراء ميدي في المنطقة الحدودية، مشيراً إلى أن قوات ومرترقة العدوان حاولت خلال الثلاثة الأيام

بعد الإنجازات المحققة التي كان أبرزها مقتل مئات الضباط والجنود السعوديين أمس في اليمن، أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخاً باليستياً من نوع قاهر-1 على تجمع للعدوان بالقرب من معسكر نخلا في مأرب.

كما استهدفت القوة الصاروخية اليمنية تجمعاً لوكيات المرتزقة في القرية الجنوبية لذباب في نزع ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وتدمير عدد من الأليات العسكرية المتنوعة.

وأكد مصدر عسكري يمني، مقتل عدد من مرتزقة العدوان خلال محاولة زحف باتجاه جبل هيلان في المديرية.

واعترفت مصادر عسكرية من قوات الرئيس المستقل عبد ربه هادي منصور بمقتل معظم قواتها في ميناء ميدي على البحر الأحمر خلال مواجهات مع القوات اليمنية في محافظة حجة شمال غرب اليمن.

وقال مسؤول عسكري إن قوات هادي ارتكبت بحقها مجزرة هي الأكبر في أقوى هجوم لحركة أنصار الله وحلفائها، حيث باغتوا مواقع قوات هادي وقتلوا معظم تلك القوات.

وأكدت المصادر، مقتل أكثر من 60 مرتزقاً بينهم 45 عنصراً من قوات هادي وذلك خلال محاولة تقدمهم من ميناء ميدي على البحر الأحمر باتجاه مدينة مجاورة تحمل الاسم نفسه.

وأضاف المصدر، أن القوات اليمنية نفذت عملية النطاق على قوات هادي ومرترقة السعودية أثناء محاولتهم التقدم باتجاه صحراء ميدي.

وكان قتل وجرح المئات من مرتزقة العدوان السعودي خلال الثلاثة الأيام الماضية بينهم قيادات كبيرة إثر مواجهات عنيفة مع قوات الجيش